

# الفريج منجم ذهب



بل هو المدرسة التي أنجبت لاعبين مميزين صنعوا أمجاد الأندية والمنتخبات الوطنية. لقد كان الفريج المتنفس الوحيد لشبابنا قبل ظهور الإنترنت وألعاب الفيديو، والمكان الوحيد الذي يلتقون فيه للتعرف ولعب كرة القدم وغيرها من الألعاب الشعبية، ومنه انطلقت مسيرة العديد من الأبطال ونجوم الكرة، ورغم هذا الدور الكبير إلا أن مكانته بدأت تتراجع بسبب انقراضه تدريجياً. «البيان الرياضي» حاول من خلال هذا التحقيق البحث في أسباب تراجع بريق «ملعب الحارة» والدور الذي لعبه في تقديم كبار اللاعبين في كرة القدم.

■ دبي - عدنان الفريج

يشهد تاريخ كرة القدم العالمية أن أساطير الساحرة المستديرة انطلقت من ملاعب الحارات أو الفرجان لينحتوا مسيرة حافلة بالإنجازات وخالدة في الذاكرة. ولا يختلف اثنان، أن ملعب الحارة كان ولا يزال منجم الذهب الذي يتخرج منه أفضل اللاعبين قبل الانتقال إلى الأندية الكبيرة، لضل موهبتهم والسير على طريق النجومية، وبالرغم من انتشار أكاديميات كرة القدم سواء في الأندية أو الخاصة مثل الفقايع، إلا أنها لم تنجح في تعويض الدور الحقيقي لملاعب الحارة في صناعة لاعبين كبار. ترتبط ذكريات معظم النجوم بـ«ملعب الحي الشعبي»، هذا المكان ليس مجرد قطعة أرض في قلب الحارة أو الفريج يلتقي عليها مجموعة من الشباب للعب والمرح،

# ملاعب الفرغان.. صناعة النجم



■ أطفال يلعبون بأحد الأحياء في دبي

## دبي-عدنان الغربي

ان كان صغيراً، وسامي الجابر الذي بدأ مع اقترانه في حي سكبرينا في الرياض والمهاجم الأسطوري ماجد عبد الله.

## أساطير

كما أنجبت الفرغان في الكويت، أفضل لاعب في تاريخ كرة قدم في تاريخ الكرة الكويتية وهي جاسم يعقوب الذي لعب للمنتخب من 1972 حتى 1982 وبدأ مسيرته بممارسة هوايته في الحارة التي أمام منزلهم في الستينات، وكان حلمه أن يصبح لاعبا مشهورا مثل لاعب القادسية الكويتي عثمان العصيمي.

كما برز في مصر العديد من النجوم الذين انطلقوا من الحارة قبل أن تنفجر موهبتهم في عالم الساحرة المستديرة أمثال أسطورة الكرة المصرية محمود الخطيب أو «بيبو» كما يطلق عليه والذي يعد اللاعب المصري الوحيد الذي نال لقب أفضل لاعب في أفريقيا موسم 1983، إلى جانب نجم الزمالك فاروق جعفر الذي اكتشف موهبته إبراهيم عبد الرحمن أحد الكشافين في شوارع المنيرة وألحقه في فريق الناشئين تحت 14 سنة.

وفي الجزائر برز نجوم كبار بدأوا مسيرتهم من ملاعب الحواري في مقدمتهم رايح ماجر ولخضر بلومي الذي صنف رابع أفضل لاعب إفريقي في القرن العشرين بعد جورج وياه وأبيدي بيليه وروجيه ميلا، بينما قدم ملعب الحارة نجوم خالدة في ذاكرة كرة القدم التونسية أمثال حمادي العقربي وطارق ذياب وحارس المرمى صادق ساسي (عقوفة) ومحي الدين هبيطة وغيرهم من النجوم.

## نجم الذهب

وأكد سعيد حارب أمين عام مجلس دبي الرياضي واللاعب السابق لنادي الوصل أن

يقف ملعب الفريج وراء صناعة لاعبي كرة القدم، وهو المكان الذي انطلق منه كبار اللاعبين إلى عالم الشهرة والنجومية، ومنه صنعت أندية ومنتخبات أمجادها وكتبت تاريخاً حافلاً بالإنجازات، إلا أن دوره بدأ يتراجع في السنوات الأخيرة بسبب انقراضه في العديد من المناطق والأحياء سواء في الإمارات أو في الدول الخليجية والعربية.

وسواء في دورينا وفي الدوريات الأخرى في العالم تبدو بصمة ملعب الفريج أو الحارة واضحة في حياة العديد من النجوم الحاليين أو السابقين، وفي مقدمتهم لاعب منتخبنا السابق عبد الرزاق إبراهيم الملقب بـ«تحفة الخليج» وهو يعتبر أحد أفضل اللاعبين الذين أنجبتهم كرة الإمارات، وقد بدأ مشواره في منطقة هور العنز قبل أن ينتقل إلى الأهلي ويخطف الأضواء مع الأبيض وأثار انتقاله إلى نادي الوحدة سنة 1992 بـ 7 ملايين درهم جدلاً واسعاً، ليكون بذلك أعلى لاعب عربي في التسعينات لقبه الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود بتحفة الخليج سنة 1985 في تصفيات كأس العالم للشباب في أبوظبي.

وعندما سعد منتخبنا الوطني لأول مرة في تاريخه إلى نهائيات كأس العالم إيطاليا 1990 ضم في صفوفه كوكبة من اللاعبين المميزين صنعتهم ملاعب الفرغان أمثال خالد اسماعيل، فهد خميس، عبد الرحمن محمد، عدنان الطلياني، زهير بخيت، محسن مصبح، يوسف حسين، ناصر خميس، عبد القادر حسن، إبراهيم مير.

ويعتبر اسماعيل مطر وعمر عبد الرحمن نجما منتخبنا الوطني حالياً من أبرز اللاعبين الذين صنعتهم ملاعب الحواري. وتحفل الكرة الخليجية والعربية بالعديد من القصص الملهمة لنجوم برزوا من الفرغان والأحياء الشعبية، ففي السعودية ظهرت قائمة من النجوم أثرت الساحة الكروية أمثال حارس المرمى محمد الدعيع الذي عاش أجواء الحي الشعبي ومارس هوايته كرة القدم منذ

**سعيد حارب:**  
البرازيل  
سيطرت على  
العالم بلاعب  
الحارات

## حمدون: دور مجتمعي بامتياز



أكد محمد إسحاق مال الله «حمدون» مدير أكاديمية كرة القدم بنادي النصر السابق، رئيس قسم الاستقطاب والمراكز الخارجية حالياً بنادي النصر أن العמיד يدرك تماماً أهمية ملاعب الحواري في اكتشاف المواهب ومن هذا المنطلق قام بإنشاء مراكز تدريب خارجية ببعض المناطق مثل الخوانيج، وقال: «ميزة ملعب الفريج أنه قريب من منازل اللاعبين وبإمكان أولياء الأمور الاطمئنان على أبنائهم في أي وقت، كما أنه يجتذب عدداً أكبر

من اللاعبين لأن اللعب فيه ممتع ودون قيود مقارنة بملاعب الأندية التي تفرض الانضباط والتقييد بتمارين محددة. وأضاف: لاحظنا أن هناك العديد من اللاعبين يرفضون الالتحاق بالأندية بسبب البعد فقررنا الذهاب إليهم وإنشاء ملاعب قريبة منهم لاستقطابهم.

وأوضح حمدون أن ملاعب الفرغان كانت تمثل نظاماً مجتمعياً يجمع شباب الأحياء في شكل مباريات ودية تقوم على التحدي، واصفاً لاعب

الفريج باللاعب الذكي. وكشف حمدون أن ملاعب الحواري تتيح للطفل فرصة الاحتكاك أكثر مع الكرة كلما لمس الطفل الكرة تزيد قدرته على التحكم فيها، وقال: يرتكز اللعب في الفريج على التقسيمات وهي عبارة عن جملة من المواقف التي يمكن أن يتعرض لها اللاعب ما يولد لديه الخبرة، خصوصاً أن أغلب ملاعب الحواري غير مهياة

وهي ذات أرضية رملية تسهم في تقوية العضلات، وهو ما يفسر قدرة لاعبي زمان على اللعب في الفريق الأول وأعمارهم لا تتجاوز 16 عاماً. وأضاف: كان الأطفال يلعبون حفاة ودون حماية ويتعرضون لاحتكاكات مباشرة في الملعب ما يغرس فيهم الروح القتالية، وعندما ينتقلون إلى الأندية يجدون فرصاً أكثر للتألق عكس بقية اللاعبين الذين انطلقوا بمدرسة النادي. دبي - البيان الرياضي

# يوم تنقرض



تصوير: عماد علاء الدين

المواهب، وقال: «عملية تطوير الرياضة تنطلق دائماً من القاعدة وهي الاكتشاف الصحيح للمواهب، وطبعاً لا يمكن أن نبحث عن هذه المواهب بعيداً عن الحارة أو المدرسة التي تعتبر الحاضنة الأولى لها».

وصرح حارب أن ملعب الحارة فقد بريقه عما كان عليه في السابق لعدة أسباب أبرزها التوسع العمراني وتغير نمط الحياة، حيث لم يكن أمام الأطفال سابقاً متنفس غير ملعب الحارة بينما وفرت لهم الحياة العصرية حالياً أساليب ووسائل مختلفة للترفيه، مشيراً إلى أن بداية الأندية كانت من الفرغان وأنه يتوجب على الأندية التركيز على دور الكشافين في الفرغان وعدم الاكتفاء بمن يأتي للتدريب بأكاديمية النادي، وقال: شخصياً كنت من بين الذين بحثوا عن لاعبين لنادي الوصل من الفريج ونجحنا في استقطاب لاعبين أصبحوا من كبار النجوم في كرة الإمارات أمثال حسن وحسين وفاروق وفهد وزهير بخيت.

## مواهب

وكشف حارب أن لجوء بعض الأندية إلى إنشاء ملاعب رملية للتدريب من أجل رفع مستوى اللياقة البدنية للاعبين يؤكد الدور المهم الذي تلعبه ملاعب الفرغان في إنشاء لاعب قوي ومتكامل، وقال: أتذكر أن المدرب الإنجليزي السابق لنادي النصر كان يحرص دائماً على تدريب الفريق على شاطئ البحر، ونفس الشيء بالنسبة للمدرب الوصل السابق نينوس، ومدربين آخرين حاليين يلجأون إلى التدريبات على الرمال لتقوية عضلات اللاعبين.

وأكد حارب أن إدراك مجلس دبي الرياضي للدور المهم لملاعب الفرغان في اكتشاف المواهب ودورها المجتمعي جعله يحرص على تنظيم بطولة الفرغان في إمارة دبي، بالإضافة لتنظيم بطولة القارات لكرة القدم الشاطئية التي تسهم في نشر الوعي بممارسة هذه الرياضة على شواطئ دبي الجميلة، وقال: مجلس دبي الرياضي لم يغفل عن أهمية ودور ملاعب الفرغان في التنشئة المتوازنة للطفل وإتاحة الفرصة له للبروز والكشف عن موهبته.

## تجربة

أثنى سعيد حارب أمين عام مجلس دبي الرياضي على تجربة النصر في إنشاء ملاعب الأحياء والتي بدأها بإنشاء ملعب بمنطقة الخوانيج بهدف الاقتراب من المناطق السكنية واحتضان المواهب وصقلها، مشيراً إلى أن بداية الأندية كانت من الفرغان وأنه يتوجب على الأندية التركيز على دور الكشافين في الفرغان وعدم الاكتفاء بمن يأتي للتدريب بأكاديمية النادي، وقال: شخصياً كنت من بين الذين بحثوا عن لاعبين لنادي الوصل من الفريج ونجحنا في استقطاب لاعبين أصبحوا من كبار النجوم في كرة الإمارات أمثال حسن وحسين وفاروق وفهد وزهير بخيت.

معظم اللاعبين بدأوا من الحارة صانعة النجوم ومنجم الذهب، وقال: اللعب على أرضية صلبة أو رملية يسهم في تكوين بنية جسدية قوية للاعب الطفل، بالإضافة إلى التحكم والسيطرة الجيدة على الكرة، لذا يكون لاعب الحارة الأكثر حظوظاً للتألق في عالم الكرة أفضل بكثير من اللاعب الذي نشأ بالنادي، ولا ننس أن سيطرة البرازيل على الكرة العالمية لم تأت من فراغ بل بفضل لاعبي الحواري وسياساتها التطويرية لكرة القدم التي انطلقت من ملاعب الأحياء من خلال الكشف على المواهب في سن مبكرة وتحديدًا في منطقة كوبا كابانا بيتش المشهورة بملاعبها الرملية التي تعتبر الأساس في تنمية قدرات اللاعب. وشدد حارب على الدور الكبير الذي تلعبه ملاعب الفرغان والمدارس في اكتشاف

## 14

قامت بلدية العين متمثلة بقطاع وسط المدينة منذ عام 2009 بالبداية بإنشاء 14 ملعب كرة قدم قريبة من الأحياء السكنية في 11 منطقة مختلفة تابعة للقطاع، وذلك لأهمية رياضة كرة القدم وشعبيتها، وهذه المناطق هي (نعمة، المرخانية، الرميطة، فلج هزاع، قريح، البطين، الخليف، الشعبية، الطوية، الفوعة، هيلي).

وقد تنوعت هذه الملاعب بين 4 ملاعب عشب طبيعي و10 ملاعب رملية، والتي تم إنشاؤها لتوفير المياه المستهلكة، وبناء على طلب الجمهور حولت البلدية هذه الملاعب إلى ملاعب رملية عشبية مغطاة بالعشب الصناعي، وتم اختيار هذا العشب حسب مواصفات اختيار السبب يبدو واضحاً وهو انقراض «ملاعب الحواري» بعد أن كانت كل حارة بها ما لا يقل عن 3 ملاعب.

## مواقف السيارات

يعتبر اللاعب الإفوارى ديديه دروغبا أحد أبرز النجوم الذين صنعته الظروف القاسية، حيث بدأ حياته الكروية من الأحياء الفقيرة في مدينة أيدجان الإفوارية، والطريف في مسيرة دروغبا أنه لم يبدأ من ملعب الحي مثل بقية النجوم بل مارس كرة القدم مع أصدقائه في مواقف السيارات حتى بلوغه سن 11 عاماً عندما غادر إلى فرنسا للاستقرار مع عمه.

وانضم دروغبا لفريق ليفالو في مدينة فانس بفرنسا عام 1991 حيث قاده للفوز بلقب دوري الناشئين مرتين، بعدها بدأ يخطف الأنظار إليه ليوقع مع نادي لومان بالدرجة الثانية وهو بالـ18 من عمره عام 1999 ومنها انطلق إلى النجومية.

## الملاعب الشعبية

كان للملاعب الشعبية المنتشرة في ديرة وبر دبي دوراً كبيراً في تأسيس أعرق الأندية الإماراتية مثل النصر والأهلي، ويعتبر نادي النصر مهد الكرة في الدولة، ظهر إلى النور في 1945 بفضل مجموعة من الشباب كانوا يتجمعون في حوش محمد علي بالغيبية.

وساهمت الملاعب الشعبية في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي في بروز كوكبة من النجوم مثل عبدالرحمن نصيب ورجب عبدالرحمن وفهد خميس، وعبدالرحمن محمد، وعدنان الطلياني، وزهير بخيت، ومحسن مصبح، ويوسف حسين، وناصر خميس.

## الأقدام الحافية

لا تخلو قصص النجوم من الطرائف والمواقف الصعبة، وخاصة نجوم الكرة البرازيلية الذين بدأوا حياتهم الكروية من الصفر وبأقدام حافية صنعوا من خلالها المعجزة.

لقد بدأ معظم الأطفال في البرازيل يلعبون كرة القدم في الشوارع حفاة عراة غير مبالين ببرودة الطقس ولا بحرارته، وهمم الوحيد لعب الكرة وأن يصبحوا نجومًا يحترفون في أوروبا ويحلمون قميص المنتخب البرازيلي. حلم آلاف من قبلهم من البرازيليين وحولوه إلى حقيقة وأولهم الأسطورة والجوهرة السمراء بيليه، لذلك يحسب للبرازيليين قوة العزيمة والطموح الكبير.

## خالد إسماعيل: الجيل الحالي بلا حيلة



خالد إسماعيل

أكد خالد إسماعيل نجم منتخبنا الوطني والنصر سابقاً، أن لاعبي الجيل الحالي افتقدوا الجيل الكروية على أرضية الملعب، لأنهم ليسوا خريجي «ملاعب الحواري»، مشيراً إلى أن 99% من نجوم زمان كانوا من الملاعب الشعبية التي لعبت دوراً كبيراً في تكوينهم واكتسابهم الحيل والذكاء في التعامل مع المواقف الصعبة على أرضية الملعب. وقال: قد نتساءل أحياناً عن سبب قلّة اللاعبين الكبار حالياً، رغم تطبيق الاحتراف وتوفير كل الإمكانيات المادية واللوجيستية في الأندية وخدمات المواصلة للاعبين، لكن السبب يبدو واضحاً وهو انقراض «ملاعب الحواري» بعد أن كانت كل حارة بها ما لا يقل عن 3 ملاعب.

## ذكريات

وأضاف نجم الأبيض الإماراتي سابقاً: ملعب الحارة لم يكن مجرد مكان لتلقت فيه، هو يختزل ذكرياتنا الجميلة والمكان الذي انطلقنا منه للعب في المنتخب الوطني، ومنه وصلنا للعب في نهائيات كأس العالم، لذا أتمنى أن توضع خطط للاهتمام بملاعب الحارات وتكثيف الدورات بينها.

وصرح خالد إسماعيل أن التكنولوجيا المعتمدة في أكاديميات كرة القدم، لا يمكن أن تعوض دور ملعب الحارة أو تصنع لاعباً موهوباً، لأن الموهبة فطرة تنمو مع ممارسة كرة القدم، مشيراً إلى أن لاعبي الحواري أكثر قتالاً على الملعب ودفاعاً على شعار الفريق وأفضل تحكماً في الكرة وحماية أنفسهم من الإصابات. موضحاً أن بدايته في الملاعب الرملية كانت أبرز العوامل التي صنعت نجاحه في مسيرته الكروية مع النصر ومع المنتخب الوطني.

## سمعة: لاعب «الفريج» هو الأصل



ملاعب الفرغان تمنع النجوم

أكد إسماعيل مطر لاعب منتخبنا الوطني ونادي الوحدة أنه كان يقضي أوقاتاً طويلة في ملعب حارته، ويخوض أكثر من مباراة واحدة في اليوم، وهو الأمر الذي ساهم في صقل موهبته واكتسابه المزيد من القدرات الفنية والحيل الكروية، وقال: لاعب الفريج هو الأصل، إذا أردت أن تبحث عن موهبة حقيقية في كرة القدم لن تجدها في أكاديمية خاصة أو ناد، بل في الفرغان وفي ملاعب الحارات لأنهم يتعلمون كرة القدم في سنوات مبكرة ولا قيود عليهم، لقد كنت أقضي ساعات في ملعب الحارة وألعب مبارياتين أو ثلاثاً في اليوم الواحد، لا نهما حالة الطقس صيفا أو شتاء كنا نريد أن نلعب ونمرح فقط.

وأوضح إسماعيل مطر أن لاعب الفريج يتميز بالحيلة الكروية والذكاء في التعامل مع المواقف الصعبة خلال المباريات، وبإمكانه إيجاد الحلول بسرعة لأنه يحذق التحكم في الكرة بشكل جيد كما يتميز ببنية جسمانية قوية. وكشف مطر أنه يدين بنجاحه في مسيرته الكروية إلى «ملعب الحارة» الذي يعتبره المنجم الحقيقي للاعبين كرة القدم، مشيراً إلى أن هذا النوع من الملاعب بدأ ينقرض في السنوات الأخيرة بسبب التوسع العمراني.



اليوم حتى من غياب ملاعب الأحياء بسبب التطور العمراني وعدم إدراك المعنى الحقيقي لدورها في تنشئة الطفل. وأضاف ساهر الكرة التونسية: في أوروبا كرة قدم أو ملعب كرة سلة أو مضمار للجري، من هنا نفهم ماذا تعني الرياضة بالنسبة لهم، في المقابل انقرضت ملاعب الحواري في العديد من الدول العربية بسبب التوسع العمراني وعدم إدراكنا لدورها الحقيقي في المجتمع. دبي - البيان الرياضي

الأولى بين الطفل ومحيطه الخارجي وهو المكان الأول الذي يمارس فيه هوايته وخصوصاً كرة القدم.

وأكد طارق ذياب، أن تلاشي ملاعب الأحياء في منطقتنا العربية بسبب عدم إدراك الدور الحقيقي للرياضة وعدم اعتبارها حاجة أساسية بالنسبة للطفل، ومن هذا المنطلق يمكننا فهم السبب الحقيقي وراء تهميش الرياضة المدرسية، وقال: عندما تغيب الرياضة في المدرسة أين يمكن للطفل ممارسة رياضته المفضلة غير ملعب الحارة، ولكن أصبحنا نعاني

صرح طارق ذياب وزير الرياضة ونجم الكرة التونسية والعربية السابق أن معظم اللاعبين الكبار في العالم نشأوا في ملاعب الأحياء الشعبية، حيث الحارات العتيقة، التي لعبت دوراً مهماً في صقل موهبتهم وتعليمهم أساسيات كرة القدم وأن الحلم يبدأ من الحارة وقال: كنت أحد اللاعبين الذين بدأوا ممارسة كرة القدم في ملعب الحارة، كانت الحياة مختلفة ولم يكن أمامنا سواه للترفيه، ولكن دوره في التنشئة الاجتماعية للطفل مهمة في كل الأزمان والأوقات؛ لأنه همزة الوصل



الملاعب الشعبية أرض خصبة لاكتشاف المواهب

## سالغادو: الرفاهية لا تصنع النجوم

دبي- البيان الرياضي

أكد ميشيل سالغادو نجم منتخب إسبانيا وريال مدريد السابق، أن لاعب كرة القدم الحقيقي ينشأ في الحي الشعبي وليس من ملاعب الأندية، مشيراً إلى أن أغلب نجوم الساحرة المستديرة في العالم بدأوا حياتهم الكروية من ملاعب الأحياء والشوارع، وقال لاعب النادي الملكي: أغلب اللاعبين الكبار وأنا واحد منهم بدأنا ونشأنا في بيئة فقيرة، وكان أملنا الوحيد في كرة القدم لتغيير حياتنا نحو الأفضل، كنا نقضي أوقاتاً طويلة في ملعب الحي عندما نعود من المدرسة، موضحاً، صحيح لم يكن لدينا وسيلة ترفيه غير كرة القدم، ولكن أهميته في حياتنا أكثر من مجرد مكان نلتقي فيه لممارسة كرة القدم، هو المتفلس الوحيد للتلاقي والتعارف.

وأضاف لاعب الماتادور الإسباني: بالرغم من أن النادي يوفر كل الإمكانيات لاكتشاف اللاعبين الصغار وصقل موهبتهم وتعليمهم أساسيات كرة القدم لكن لاعب الشارع أكثر اندفاعاً في الملعب ويعرف كيف يحمي نفسه جيداً من الاحتكاكات القوية. وكشف سالغادو أن حياة الرفاهية لا تصنع النجوم بسبب غياب الحافز لدى الطفل في ممارسة كرة القدم، وقال: أسلوب الحياة المرهق لا يشجع اللاعبين الصغار على القتال في الملعب، ولا يشكل لهم حافزاً للتحويل إلى لاعبين محترفين لأن نظرتهم تختلف عن بقية الأطفال الذين ينظرون إلى كرة القدم كونها الأمل لتحقيق أحلامهم. وأوضح نجم منتخب إسبانيا السابق، أن إعادة الاعتبار إلى ملاعب الأحياء أمر ضروري لمساعدة الأطفال على تحقيق أحلامهم وإتاحة الفرصة أمامهم للبروز وشق طريق النجومية، مشيراً إلى أن ميزة ملعب الحارة وجوده بالقرب من منازل الأطفال ما يسهل ممارستهم للعبة وأنه من الصعب أن تعوض ملاعب الأندية ملاعب الأحياء بأي شكل من الأشكال.



ميشيل سالغادو لاعب ريال مدريد يحتفل بدوري الأبطال البيان

### روح وفكر

التطورات التي ساهمت في اندثار لعب الكرة في الفرجان، تتلخص في أن فكر الجيل الحالي تغير تماماً عما كنا نشهده سابقاً، فمواقع التواصل الاجتماعي أخذت عقل وروح الشباب الذين أصبحوا يمارسون تلك الرياضة في الصالات الرياضية المغلقة، كما أن الشباب في الوقت الحالي أصبح يتذمر من لعب الكرة على الرمال في الفرجان، ويشترط أن يكون الملعب مكتملاً من عشب صناعي إلى إضاءة قوية، ودورات مياه محيطة بالملعب، مختلفين تماماً عن أبناء الجيل الماضي.

### تطور حضاري

من أبرز الأسباب التي أدت إلى انقراض ملاعب الفرجان التطور الحضاري والتوسع العمراني وارتفاع أسعار الأراضي، كما أرجع البعض تراجع دور ملاعب الفرجان في صناعة النجوم إلى ضعف الإقبال عليها بعد تعدد وسائل الترفيه لدى الشباب مثل الإنترنت، ومراكز التسوق، والسفر. إضافة إلى العديد من الأسباب الأخرى مثل غياب دوريات الفرجان التي كانت تلعب دوراً مهماً في السابق في اكتشاف المواهب، وتركيز الشباب على ممارسة نشاطات رياضية في الصالات مثل ألعاب الفنون القتالية والسباحة.

## نجوم الحارات.. أساطير الساحرة المستديرة

سطع نجم اللاعبين الكبار أساطير كرة القدم في العالم من الحارات حيث الأماكن الشعبية، وفي مقدمتهم الأسطورة الأرجنتينية دييغو مارادونا الذي ولد في محافظة كورينتس جنوب بونيس آيرس بعائلة فقيرة، والبرازيلي بيليه الذي نشأ في حي فقير بمنطقة بارو ومنه فجر موهبته الكروية التي سحرت العالم. وفي أفريقيا يعتبر الليبيري جورج وياه المولود في حي كلارا تاون الفقير في مدينة مونروفيا أبرز نموذج للاعب الحارة المقاتل الذي صنع من الفقر نجوميته وشهرته ويات اللاعب الأفريقي الوحيد الحائز جائزة أفضل لاعب في العالم، تلك الأسماء مجرد نقطة في بحر من قائمة طويلة تضم آخرين من أصحاب المواهب.

### طارق ذياب

الجنسية: تونس  
تاريخ الميلاد: 15 يوليو 1954  
النادي الأصلي: جمعية أريانة  
الحارة أو المدينة: أريانة



### فاروق جعفر

الجنسية: مصر  
تاريخ الميلاد: 29 أكتوبر 1952  
النادي الأصلي: الإمالك  
الحارة أو المدينة: السيدة زينب



### رايج ماجر

الجنسية: الجزائر  
تاريخ الميلاد: 15 ديسمبر 1958  
النادي الأصلي: نصر حسين داي  
الحارة أو المدينة: حسين داي



### محمود الخطيب

الجنسية: مصر  
تاريخ الميلاد: 30 أكتوبر 1954  
النادي الأصلي: الأهلي  
الحارة أو المدينة: عين شمس



### جورج وياه

الجنسية: ليبيريا  
تاريخ الميلاد: 1 أكتوبر 1966  
النادي الأصلي: بانغ سرفيفورس  
الحارة أو المدينة: كلارا تاون



### إديسون أرانتيس (بيليه)

الجنسية: البرازيل  
تاريخ الميلاد: 23 أكتوبر 1940  
النادي الأصلي: شوليس ونين  
الحارة أو المدينة: ترين كاراكوس



### زين الدين زيدان

الجنسية: فرنسا  
تاريخ الميلاد: 23 يونيو 1973  
النادي الأصلي: كان  
الحارة أو المدينة: الضاحية الشمالية لمرسيليا



### رونالدو لويس نازاريو دي ليما

الجنسية: البرازيل  
تاريخ الميلاد: 22 سبتمبر 1976  
النادي الأصلي: كروزيرو  
الحارة أو المدينة: حي بينيتو-ريودي جانيرو

### عبد الرزاق إبراهيم

الجنسية: الإمارات  
تاريخ الميلاد: 1967  
النادي الأصلي: الأهلي  
الحارة أو المدينة: هور العنز-دبي



### عبد العزيز بودربالة

الجنسية: المغرب  
تاريخ الميلاد: 26 ديسمبر 1960  
النادي الأصلي: الوداد البيضاوي  
الحارة أو المدينة: آيت حدي



### ديديه دروغبا

الجنسية: الكوت ديفوار  
تاريخ الميلاد: 11 مارس 1978  
النادي الأصلي: أفييل (فرنسا)  
الحارة أو المدينة: أبيدجان



### دييغو مارادونا

الجنسية: الأرجنتين  
تاريخ الميلاد: 30 أكتوبر 1960  
النادي الأصلي: أرجنتينوس جونيور  
الحارة أو المدينة: كورياتنس

### توصيات «البيان الرياضي»

1

تعزيز دور الأندية بإنشاء الملاعب الشعبية واكتشاف المواهب

2

تعميم تجربة «دبي الرياضي» و«بطولة الفرجان» في مناطق الدولة.

3

الاهتمام بالبنية وحماية الملاعب الشعبية من التوسع العمراني.

4

إقامة بطولة أو دورة على مستوى وطني بمشاركة أفضل فرق الفرجان.

5

إعادة الاعتبار لدور الكشافين للبحث عن أفضل مواهب الكرة.

6

تنظيم المؤسسات الخاصة دورات بين لاعبي الأحياء الشعبية.